

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

صغيرة أذن وما خلقت بلا أذن و يجزء خصي وهو ما قطعت خصيتاه أو سلتا وتقدم أنه أرجح من غيره و يجزئ مرضوض خصيتين لأنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجوءين والوجاء رض الخصيتين ولأن الخماء إذهاب عضو غير مستطاب يطيب اللحم بذهابه ويسمن و تجزء حامل في ظاهر كلام أحمد والأصحاب و يجزء كبش ذاهب نصف أليته أو أي ويجزء ذاهب نصف أذنه أو نصف قرنه لكنه يكره ويأتي ولا يجزء ما ذهب أكثر من نصف أليته أو أذنه أو قرنه لحديث علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعصب الأذن والقرن قال قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العصب النصف أو أكثر من ذلك رواه الخمسة وصحه الترمذي وقال أحمد العضباء ما ذهب أكثر أذنهما أو قرنها نقله حنبل لأن الأكثر كالكل ولا يجزء ما انكسر غلاف قرنها وهي العصماء قاله في المستوعب والتلخيص ولا يجزء ما ذهب ثناياها من أصلها وهي الهتماء فلو بقي من الثنايا بقية أجزأ و لا تجزء ما شاب ونشف ضرعها وهي الجداء والجدباء لأنها أبلغ في الإخلال بالمقصود من غيرها ولا تجزء عرجاء لا تطيق مشيا مع صحيحة إلى المرعى ولا تجزء بينة العور بأن انخسفت عينها للخبر الآتي ولا تجزء قائمة عيني مع ذهاب إبصارهما لأن العمى يمنع مشيها مع رفيقتها ويمنع مشاركتها في العلف وفي النهي عن العوراء تنبيه على النهي عن العمياء ولا تجزء عجفاء لا تنقي بضم التاء وكسر القاف وهي الهزيلة التي لا مخ فيها ولا بينة المرض بجرب